Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تيسيراً للناس ، لأن الدين يُسْر لا عسْر ، ولكن إباحة العمرة فى غير وقت الحج لم يكن لمثل هذا السبب من قصد التيسير على المعتمر ، لأنه يمكنه أن يؤدى العمرة والحج فى وقت الحج ، بل يمكنه أن يجمع بين الحج والعمرة فى نية واحدة ، ويقوم عمل الحج مقام عمل العمرة ، لأنه يتحد معها فى العمل ويزيد عليها بالوقوف بعرفة .

وإنما قصد من إباحة العمرة فى غير أوقات الحج زيادة تكريم البيت الحرام ، حتى لا يقتصر زوّاره على أوقات الحج فقط ، بل يقصده الزوار فى كل وقت ، يطوفون به طواف القدوم وطواف الإفاضة وطواف الوداع ، ويسعون بين الصفا والمروة ، وما إلى هذا من شعائر العمرة ، فتتصل به هذه العبادة ولا تنقطع ، ليظل آنساً بالزوار ، ولتقصده شعوب الإسلام فى كل وقت ، ولا يقتصر اتصالهم به واجتماعهم فيه على وقت الحج ، وإن كان الاجتماع فى العمرة لا يذكر مع اجتماع الحج فى وقته المعين له ، ولكنه اجتماع على كل حال ، وله فوائده بقدر عدد المجتمعين فيه .

وهذا إلى أن من الناس من تتيسر لهم العمرة فى بعض أوقات السنة غير أوقات الحج ، لأن ظروف أعمالهم تقضى عليهم ، بذلك وكل من الحج والعمرة عبادة مستقلة ، والعمرة تؤدى كثيرا من معانى الحج ولا سيّما معنى المواساة لأهل البيت الحرام ، وتكريم أثر إبراهيم